

الكهرباء، المنتجة بواسطة الطاقة المتجددة تصل إلى 27 في المئة في عام 2020

## دول الخليج دعمت أسعار الطاقة والكهرباء لديها بـ 100 مليار دولار

جهود عملية لضبط ومتابعة معدلات التضخم ورفع القدرة التنافسية عالمياً

## مؤشر أسعار الإيجارات يسجل أعلى مستوى له منذ الأزمة المالية في دول الخليج



حس الارتفاعات السعت تشمل جميع دول الخليج خاصة دبي

في حين سيساهم استقرار أسعار النفط والغاز وأسعار المواد الغذائية في السيطرة على الضغوط التضخمية، يذكر أن تكاليف السكن تستحوذ على ما نسبته 27 في المئة من سلة أسعار السلع والخدمات لدى دول مجلس التعاون، فيما تستحوذ المواد الغذائية على نسبة 20 في المئة ويزداد تأثيرها على معدلات التضخم نتيجة استمرار تلقيها وفقا للظروف السائدة.

ولاحظ التقرير أن حصة الإيجار الخاص بالسكن تتزايد لدى دول مجلس التعاون الخليجي من إجمالي معدل التضخم المسجل بين العامين 2012 و2013، حيث ارتفع معدل التضخم لدى المملكة العربية السعودية بنسبة 3.7 في المئة خلال يوليو 2013 مقارنة بالمعدل السائد خلال نفس الفترة من العام 2012، ووصل معدل التضخم لدى مملكة البحرين إلى 3.6 في المئة وفي قطر 3.1 في المئة وفي الكويت 2.9 في المئة وسلطنة عمان 1.5 في المئة، فيما سجلت الإمارات أدنى مستوى تضخم عند 1.3 في المئة في يوليو 2013 بالمقارنة بنفس الفترة من العام 2012، وتعكس الارتفاعات النسبية التي تشهدها بنود السكن والبنود ذات العلاقة إلى بداية تجدد الضغوط التضخمية لدى الأسواق العقارية الخليجية وبشكل خاص مع بداية النصف الثاني من العام 2013، ليرتفع معدل التضخم على البنود الخاصة بالسكن وتوابعه في يوليو 2013 لتصبح لدى البحرين 10.5 في المئة ولدى قطر 6.4 في المئة والسعودية 4.2 في المئة وفي الكويت ارتفعت بنسبة 0.9 في المئة والإمارات 0.4 في المئة بالمقارنة بنفس الفترة من العام 2012، والجدير ذكره هنا أن قدرة الدول على ضبط ومتابعة معدلات التضخم سينعكس إيجابا على الاستقرار الاقتصادي وسلامة المراكز المالية للدول وقدرتها التنافسية على مستوى العالم، في حين سيكون لانخفاض معدلات التضخم تأثيرات إيجابية على القطاع العقاري كونه يبدد المخاوف الخاصة بالدخول في فقاعة سعرية جديدة، الأمر الذي من شأنه خفض تكاليف المعيشة وتحفيز الاستثمار وزيادة معدلات التمويل والإقراض.

الارتفاعات قد اتسعت لتشمل كافة دول المنطقة، حيث شهد السوق العقاري الكويتي ارتفاعات قياسية خلال العام 2013، وتشير بيانات السوق إلى تسجيل ارتفاعات بنسبة تجاوزت 50 في المئة، فيما تشهد العقارات التجارية نشاطا ملحوظا لم تسجله منذ ما قبل الأزمة المالية العالمية، والافتاح أن أسعار الأراضي السكنية قد اقتربت من أسعار العقارات الاستثمارية على بعض المواقع في حين واصلت أسعار الإيجارات ارتفاعها على كافة الوحدات العقارية المعروضة وبنسبة تجاوزت 100 في المئة مقارنة بمستوياتها خلال سنوات الأزمة المالية، في حين شهدت أسعار إيجارات العقارات السكنية نشاطا ملحوظا وارتفاعات قياسية أيضا، ويشهد السوق العقاري ارتفاعا ملموسا على وتيرة الصفقات والمبيعات على مستوى الإحجام ونسب الارتفاع على الأسعار والتي تجاوزت كافة التوقعات المسبقة الإيجابي والسلبى منها، ويقول المختصون بالسوق العقاري الكويتي إن أسباب الارتفاع متعددة يأتي في مقدمتها أفراد القطاع العقاري الكويتي بمرزبا لم تتوفر لدى القطاعات الاستثمارية الأخرى المتوفرة على مستوى العوائد والإيرادات والمتعلقة بمعدلات التضخم خلال للاستثمار الداخلي والخارجي، حيث أثبت القطاع العقاري أنه الملاذ الأكثر أمانا على مستوى الفرص والمجالات الاستثمارية المتاحة لدى الاقتصاد الكويتي، يذكر هنا أن الأسعار السائدة لدى السوق العقاري الكويتي تعتبر الأعلى منذ العام 2008.

وبين التقرير إلى التوقعات الصادرة عن بنك قطر الوطني والمتعلقة بمعدلات التضخم خلال العام 2013 والعام القادم، حيث توقع التقرير أن يبقى مستوى التضخم لدى دول مجلس التعاون تحت السيطرة ليتراوح عند مستوى 2.5 في المئة نتيجة التراجع الحاصل على أسعار المواد الغذائية على المستوى العالمي، وتوقع البنك أن يصعد مستوى التضخم خلال العام 2014 ليصل إلى 3 في المئة نتيجة استمرار الارتفاع على أسعار الإيجارات واستقرار أسعار المواد الغذائية على المستوى العالمي.

أشار تقرير المزايا القابضة أن الارتفاع المتواصل على مؤشر أسعار الإيجارات للقطاعات السكنية والاستثمارية والتجارية خلال العام 2013، شكل مفاجأة لكافة المهتمين والمتابعين للقطاع العقاري في المنطقة خلال العام 2013، على مستوى طبيعة المسجلة، ومن الواضح أن الارتفاعات المسجلة أحدثت ردود فعل متباينة بين القبول وبين محاولة التأقلم معها، وبين البحث عن بدائل أخرى تكون أقل تكلفة، والمؤكد وتبعاً للمؤشرات الاقتصادية ومجمل الحراك التجاري والسحابي والمشاريع النوعية الضخمة التي يجري تنفيذها من مؤشر الأسعار لم يصل إلى قمته الجديدة بعد، وما نسب الارتفاع المسجلة الإيجابية، وستشهد الأشهر المقبلة ارتفاعات أخرى لها ودفعها وأسبابها بعيدا عن الخوض في صحتها وأصحتها وتأثيراتها الإيجابية والسلبية على معدلات التضخم ومؤشر غلاء المعيشة، فيما يبقى التحدي الأكبر في إدارة التضخم والسيطرة عليه وإبقائه ضمن معدلاته الطبيعية.

وستكون البداية هذه المرة من إمارة دبي والتي تشير البيانات العقارية إلى تسجيل أسعار العقارات السكنية نسبة ارتفاع وصلت إلى ما يزيد عن 16 في المئة مقارنة بمستواها خلال نفس الفترة من العام 2012، وارتفع كذلك مؤشر الإيجارات للشقق السكنية بنسبة تزيد عن 17 في المئة على أساس سنوي وسجلت أسعار تأجير الفلل ارتفاعا بنسبة 13 في المئة في حين سجلت أسعار البيع ارتفاعا وصل إلى ما يزيد عن 15 في المئة على أساس سنوي، في المقابل فقد حدث المعامضة أبو ظبي الاتجاه نفسه على أسعار البيع والتأجير، فقد سجل مؤشر أسعار العقارات السكنية ارتفاعا وسجلت أسعار بيع الشقق السكنية ارتفاعا بنسبة 20 في المئة، مقارنة مع 12.8 مليار درهم في 2012، في ذلك فقد سجل مؤشر أسعار الإيجار على الشقق السكنية ارتفاعا بنسبة 7 في المئة، والفلل نسبة ارتفاع 3 في المئة مقارنة بمستواها خلال العام 2012، وتشير بعض التقارير العقارية إلى تسجيل ارتفاعات وصلت إلى 45 في المئة على بعض المواقع على أساس سنوي على الرغم من توفر الشقق السكنية المدة للتأجير، بالإضافة إلى دخول آلاف الوحدات الجديدة إلى السوق، يذكر هنا أن المجلس التشريعي لإمارة أبوظبي قد قرر إلغاء العمل بنسبة الزيادة السنوية لإيجارات الوحدات السكنية بنسبة 5 في المئة وترك الأسعار للعرض والطلب، الأمر الذي أدى إلى تسجيل ارتفاعات كبيرة ومفاجئة للمستأجرين تراوحت بين 30 في المئة و 60 في المئة علما أن مستوى الأسعار السائدة لدى إمارة أبوظبي يفوق بشكل كبير ما هو سائد لدى الإمارات الأخرى في ظروف الاستقرار.

ويقول التقرير أن حتى قبل سنوات مقلية على أن تبلغ الطاقة المنتجة بواسطة الطاقة النظيفة بنحو 200 ألف ميغاوات على المستوى العالمي بعد 8 سنوات تقريبا.

وحول أثر سياسات الدعم الخليجية على قطاع الطاقة المتجددة قال التقرير أن الاستهلاك المدعوم بمئات المليارات بدأ يورق تلك الدول وبدأت الجهات الحكومية تطالب بمراجعة ذلك الدعم الذي يكلف الموازنات الكثير من المليارات التي يمكن استغلالها في إنتاج مصادر متنوعة للطاقة. وأشار إلى أنه ومع الصرف الكبير للدول الخليجية على تأمين مصادر الطاقة بأسعار منخفضة ظهرت ظواهر سلبية نتيجة لتحمل تلك الدول الكثير من التكاليف المالية منها زيادة استهلاك الطاقة بشكل كبير وربما إلى درجاة اسراف وتهريب الوقود وعدم محاولة ترشيد الصناعة لتوفر الطاقة والقيم «الخاصة» المستخدم في صناعات البتروكيماويات» بأسعار زهيدة.

وأوضح أن برامج دعم أسعار البتزين والكهرباء تسبب هدرا ضخما في الطاقة بمنطقة الخليج وتهدد اقتصاداتها، مبيانا أن أسعار الطاقة الرخيصة أدت إلى ارتفاع استهلاك دول الخليج للطاقة ما يحق تقديمه الاقتصادي لأنه يؤثر على تصدير تلك الغروات.

وتوليد الكهرباء من الطاقة التقليدية، وذكر التقرير أن معدل الكهرباء المنتجة بواسطة الطاقة المتجددة في المملكة ستصل إلى 27 في المئة من إجمالي الطاقة بحلول 2020م، موضحا أن عملية التعرف على التكنولوجيا المثلّي لظروف المملكة تتطلب بحثا علمية تصل



دعم كبير تقدمه دول الخليج لأسعار الطاقة

التقليدية «الديزل – الغاز».

وقال التقرير أن الطاقة التقليدية ما تزال الخيار الأفضل في الوقت الراهن ومن ثم تتطلب عملية استغلال الطاقة النظيفة «الشمس – الرياح» جهودا كبيرة نظرا للفوارق السعرية الكبيرة بين توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة

تواجه مشكلة حقيقية في مجال استغلال الطاقة المتجددة تتمثل في ارتفاع التكلفة الإنتاجية للطاقة الكهربائية من الطاقة النظيفة، إذ أن إمكانية تطوير الطاقة النظيفة في توليد الكهرباء صعبة نظرا لصعوبة خفض التكلفة المرتفعة بالتلظر إلى توليد الكهرباء بالطاقة

تواجه مشكلة حقيقية في مجال استغلال الطاقة المتجددة تتمثل في ارتفاع التكلفة الإنتاجية للطاقة الكهربائية من الطاقة النظيفة، إذ أن إمكانية تطوير الطاقة النظيفة في توليد الكهرباء صعبة نظرا لصعوبة خفض التكلفة المرتفعة بالتلظر إلى توليد الكهرباء بالطاقة

معدل نموها بلغ 20 في المئة خلال نوفمبر وارتفع إلى 18.7 مليار درهم

## 172 مليار درهم حجم التبادل التجاري بين الإمارات واليابان خلال 11 شهراً

على أكثر من 26.8 في المئة من إجمالي صادرات منطقة الشرق الأوسط إلى اليابان خلال الـ 11 شهراً الأولى من عام 2013 انبالغة 534.3 مليار درهم، 145.6 مليار دولار، لتأتي في المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية التي استحوذت على 31.1 في المئة بقيمة صادرات بلغت 45.4 مليار دولار، ليستحوذ البلدان معا على نحو 58 في المئة من إجمالي صادرات المنطقة لليابان في 11 شهراً.

وقفاً لبيانات فقد بلغت الصادرات الإماراتية إلى اليابان، والتي تشمل المنتجات النفطية، خلال الفترة من يناير وحتى نوفمبر من العام الماضي نحو 143.4 مليار درهم 39.09 مليار دولار، وذلك مقارنة مع 147.5 مليار درهم 40.2 مليار دولار» للفترة ذاتها من العام 2012.

بالمقابل، سجلت صادرات الدولة إلى اليابان خلال الـ 11 شهراً الأولى من العام الماضي نحو 28.3 مليار درهم 7.72 مليار دولار» مقارنة مع 30.1 مليار درهم 8.2 مليار دولار» للفترة ذاتها من العام 2012، ليبلغ بذلك الفائض في الميزان التجاري بين البلدين 114.8 مليار درهم 31.3 مليار دولار» لصالح دولة الإمارات.

وتتركز صادرات الدولة إلى اليابان في البترول الخام والغاز الطبيعي، إضافة إلى الألمنيوم بمختلف أشكاله، إذ تشكل المنتجات البترولية 98.4 في المئة من صادرات الإمارات إلى اليابان، فيما يشكل البترول الخام وحده نحو 78 في المئة، تتعد الإمارات ثاني أكبر مورد للبترول الخام لليابان من حيث الكمية بعد السعودية.

وبحسب البيانات، فقد واصل التبادل التجاري بين البلدين قفزاته الشهرية، بعد أن سجل خلال شهر نوفمبر الماضي نموا قدره 19.8 في المئة بارتفاعه إلى 18.7 مليار درهم

على أكثر من 26.8 في المئة من إجمالي صادرات منطقة الشرق الأوسط إلى اليابان خلال الـ 11 شهراً الأولى من عام 2013 انبالغة 534.3 مليار درهم، 145.6 مليار دولار، لتأتي في المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية التي استحوذت على 31.1 في المئة بقيمة صادرات بلغت 45.4 مليار دولار، ليستحوذ البلدان معا على نحو 58 في المئة من إجمالي صادرات المنطقة لليابان في 11 شهراً.

وقفاً لبيانات فقد بلغت الصادرات الإماراتية إلى اليابان، والتي تشمل المنتجات النفطية، خلال الفترة من يناير وحتى نوفمبر من العام الماضي نحو 143.4 مليار درهم 39.09 مليار دولار، وذلك مقارنة مع 147.5 مليار درهم 40.2 مليار دولار» للفترة ذاتها من العام 2012.

بالمقابل، سجلت صادرات الدولة إلى اليابان خلال الـ 11 شهراً الأولى من العام الماضي نحو 28.3 مليار درهم 7.72 مليار دولار» مقارنة مع 30.1 مليار درهم 8.2 مليار دولار» للفترة ذاتها من العام 2012، ليبلغ بذلك الفائض في الميزان التجاري بين البلدين 114.8 مليار درهم 31.3 مليار دولار» لصالح دولة الإمارات.

وتتركز صادرات الدولة إلى اليابان في البترول الخام والغاز الطبيعي، إضافة إلى الألمنيوم بمختلف أشكاله، إذ تشكل المنتجات البترولية 98.4 في المئة من صادرات الإمارات إلى اليابان، فيما يشكل البترول الخام وحده نحو 78 في المئة، تتعد الإمارات ثاني أكبر مورد للبترول الخام لليابان من حيث الكمية بعد السعودية.

وبحسب البيانات، فقد واصل التبادل التجاري بين البلدين قفزاته الشهرية، بعد أن سجل خلال شهر نوفمبر الماضي نموا قدره 19.8 في المئة بارتفاعه إلى 18.7 مليار درهم

ارتفعت قيمة التبادل التجاري بين دولة الإمارات واليابان خلال شهر نوفمبر الماضي، بنسبة 19.8 في المئة لتصل إلى 18.7 مليار درهم 5.1 مليار دولار» مقارنة مع 15.6 مليار درهم 4.2 مليار دولار» للشهر ذاته من العام 2012، وفقا لإحصاءات مؤسسة «جيترو» اليابانية.

وأظهرت بيانات هيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو»، استقرار حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الـ 11 شهراً الأولى من العام الماضي عند 171.7 مليار درهم 46.8 مليار دولار»، مقارنة مع 177.6 مليار درهم 48.4 مليار دولار» للفترة ذاتها من العام 2012 بانخفاض طفيف قدره 3.4 في المئة.

ووفقاً لبيانات الهيئة استحوذت دولة الإمارات على 27.9 في المئة من إجمالي تجارة اليابان مع منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة من يناير وحتى نهاية نوفمبر 2013، والمقدرة بنحو 615.4 مليار درهم 167.7 مليار دولار»، وذلك مقارنة بنسبة 26.8 في المئة للفترة ذاتها من العام 2012، لتأتي بذلك في المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية التي استحوذت على 30.7 في المئة من الإجمالي.

وأظهرت الإحصاءات، تصدر دولة الإمارات أسواق منطقة الشرق الأوسط بالنسبة للصادرات اليابانية خلال الأشهر الـ 11 من العام الماضي البالغة 81.3 مليار درهم 22.17 مليار دولار»، حيث استحوذت الإمارات على نحو 34.8 في المئة من إجمالي الصادرات اليابانية إلى المنطقة بإجمالي واردات قدرها 28.2 مليار درهم 7.72 مليار دولار»، تلتها المملكة العربية السعودية بواردات قيمتها 6.3 مليارات دولار، ثم سلطنة عمان بواردات بقيمة 2.85 مليار دولار، ثم قطر بواردات بلغت 1.2 مليار دولار.

ووفقا لليابان، فقد استحوذت الإمارات كذلك

قال تقرير اقتصادي متخصص أن دول الخليج دعمت أسعار الطاقة والكهرباء لديها بأكثر من 100 مليار دولار وفق آخر إحصائية بنهاية العام 2011م، وأضاف التقرير الصادر عن المركز الدبلوماسي للدراسات الاستراتيجية أن المملكة دعمت أسعار الطاقة لديها بنحو 61 مليار دولار خلال العام 2011، والإمارات بـ 22 مليار دولار، والكويت بنحو 13 مليار دولار، وقطر بـ ستة مليارات دولار.

ولفت التقرير إلى أنه لا يمكن لدول الخليج أن تستمر في تطبيق السياسات القديمة وبأسعار لا تتناسب مع النمو الكبير في الاستهلاك، مؤكداً أنه لا بد من اتخاذ سياسات تسعيرية أكثر جدوى للمساعدة في ترشيد الاستهلاك وتعديل الأسعار لتمكينها من الاستثمار في تلبية الزيادة الكبيرة في الطلب على الغاز من خلال الاستكشاف والتقيب والاستثمار في الطاقة المتجددة. وبين التقرير أن دول الخليج شهدت خلال الأعوام الماضية جهوداً واسعة للحد من الاستهلاك المنزلي للطاقة والهدر الحاصل في مجالات عدة، مشيراً إلى ضرورة استعادة هذه الدول من تجارب الدول الأجنبية المتقدمة في ذلك المجال.

ووأضح أن دول الخليج

«آتيك» تستثمر

10 مليارات دولار

بمصنع «رفانق»

قال الرئيس التنفيذي لشركة استثمار التكنولوجيا المتطورة «آتيك» ومقرها أبوظبي إن الشركة تنوي استثمار ما يصل إلى 10 مليارات دولار على مدى عامين في مصنع لأشباه الموصلات في نيويورك تابع لشركة غلوبال فاوندريز. وتملك آتيك شركة غلوبال فاوندريز غير المدرجة في البورصة بعد أن استحوذت على حصة شريكها آيه. إم دي في الشركة في مارس 2012.

وتخضع آتيك لسيطرة شركة مبادلة وهي صندوق استثماري لإمارة أبوظبي. وقال الرئيس التنفيذي إبراهيم عجمي إن الشركة تلقت التزامات من مبادلة باستثمار ما بين تسعة وعشرة مليارات دولار في توسعة مصنع نيويورك. وأضاف أن آتيك تنوي الاستثمار أيضا في مصانع غلوبال فاوندريز لإنتاج الرقائق الإلكترونية في ألمانيا وستغادر آتيك لم بعض في التفاصيل.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصنع نيويورك الذي بدأ العمل في 2012 نحو 60 ألف رقاقة فيليبس 300 مليونمتر شهريا. وتستخدم الرقائق لإنتاج الدوائر المتكاملة وهي مكون رئيسي في كل الأجهزة الإلكترونية.

نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج

## محالون: شكوك تحيط بطفرة النفط في الولايات المتحدة الأمريكية

شقوق النفط والغاز اتاحت الإنتاج من احتياطات طالما كانت معروفة ولكنها لم تكن ذات جدوى من الناحية المالية.

واستخدمت هذه التقنيات في بادئ الأمر في الغاز الطبيعي، ولكن في السنوات الخمس الماضية مع هبوط سعر الغاز تزايد استخدامها في استخراج النفط. والنتيجة هو طفرة في إنتاج الولايات المتحدة من النفط الذي زاد بنسبة تتجاوز 50 في المئة في تلك الفترة.

غير أن هناك مسألة تتعلق بطفرة نفط الولايات المتحدة تتمثل في تكاليف الإنتاج. ذلك أن الجهد اللازم لاستخراج النفط من الصخر والذي بدوره يستحيل تدفق الخام، يعني أن تكاليف الإنتاج الصخري تكون مرتفعة مقارنة باحتياطيات الشرق الأوسط التقليدية منخفضة تكاليف استخراج.

ومن ضمن الشركات الأمريكية متوسطة وصغيرة الحجم التي قادت حملة النفط الصخري كوينتانتل ريسورسز وإي أو جي ريسورسز ووايتنج بتروليم وهيس والتي استطاعت زيادة إنتاجها سريعا بفضل أسعار النفط المرتفعة فوق 100 دولار للبرميل. وأيضا بفضل تراجع تكاليف عمليات تلك الشركات بشكل حاد. واتاحت تلك التكاليف الأخذة في الانخفاض للشركات أن تعرف المزيد عن عملية لا تزال جديدة، وتحقق تلك الشركات تقدما

إذا أردت بالفعل أن تفهم عملية التقنيت الهيدروليكي فإنه لا يكفي أن تقرأ عنها أو تشاهدها في فيديو – ولكن لابد لك من استشارها.

وفيما يتم ضخ خلية الماء والرمل والكيماويات في البئر لتقنيت الصخر وإطلاق النفط والغاز المحصور يكون هناك استثمار ملموس بما تشمله العملية من طاقة وأدبيات ومضخات تتوتر وتتذبذب بشدة أثناء التحكم في الضغوط العالية اللازمة. تستخدم عملية تقنيت هيدروليكي عادة نحو عشر مضخات قدرة كل مضخة منها تساوي قدرة ثلاث سيارات سباق فورمولاون مركبة على ظهر شاحنة ذات 18 عجلة. وحين تجري عملية الضخ يمكن لهذه الآلية أن ترفع الضغط في البئر إلى درجة ضغط مياه على عمق 30000 قدم يعني أعظم من أي محيطات على وجه الأرض.

وتعد قدرات وتكاليف تلك المضخات التي تصنعها شركات مثل واير جروب البريطانية وجارمن دنفو الأمريكية، من الأمور الأساسية المهمة التي أسهمت في طفرة النفط والغاز الصخري في أميركا الشمالية.

وقال خبراء أن عملية الضخ عالية الضغط مصحوبة بعملية الحفر الأفقي لم الآبار إلى مسافة ميل أو أكثر من الحفار وفتح

